ماهي العلمانية وماهي الليبرالية وهل هي من الفرق الإسلامية ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما الفرق او ما هي العلمانية وما هي الليبرالية؟ وهل هي من فرق الاسلام الثلاثة والسبعين؟ الحمد لله - 00:00:00

هاتان الطائفتان ضالتان. وقد حكم عليهما كثير من اهل العلم بانهما خارجتان عن دائرة الاسلام بالكلية فانما وقعوا فيه من المخالفات الشرعية هي مخالفات تخرجهم عن دائرة الاسلام بالكلية. فمن كان - 00:00:19

الى العلمانية مؤمنا باصولها مصدقا لما فيها معتقدا اطروحاتها فانه كافر خالع الرفقة الاسلام من عنقه بالكلية وكذلك اذا كان الانسان يعتقد الليبرالي ويعتمد اصولها المخالفة لدين الاسلام بالكلية فلا - 00:00:39

انه كافر ومن حكمنا عليه بانه كافر او الطائفة التي نحكم عليها بكفرها فلا تكونوا من امتي الاجابة وانما يكونون من امة الدعوة ومن كان من امتي الدعوة فيكون خارجا عن الطوائف الثلاث وسبعين فرقة التي تضمنها حديث الافتراق - 00:00:59

المعروف ولذلك فالجهمية خارجة عن هذه الفرق لان العلماء حكموا عليها بانها كافرة والرافضة خارجة عن هذه الفرق. لان العلماء حكموا عليها بانها كافرة. والدروز والقاضيانيون خارجون عن دائرة الثلاث وسبعين فرقة لان العلماء حكموا عليهم بالكفر. فاي طائفة او فرقة او منهج او مذهب يحكم - 00:01:19

على اصحابه بالردة والكفر فانهم يكونون خارجين عن دائرة امة الاجابة وآآ يعتبرون من امتي الدعوة فمن كان كافرا فانه يعتبر من امتي الدعوة. واما المسلم الملي الذي معه شيء من البدع او المعاصي - 00:01:49

التي لا تخرجه عن دائرة الاسلام فانه يكون داخلا في هذه الفرق. اذا علم هذا فالعلمانية والليبرالية منهجان يوجبان خروج معتنقهما عن ملة الاسلام بالكلية والعلمانية اعم من الليبرالية. فالليبرالية فرع عن العلمانية كما هو معلوم. فالعلمانية تعتبر منهجا شاملا يتعلق - 00:02:09

الحياة ويتعلق بالسياسة ومبدأه وقيامه واساسه على فصل الدين عن امور الحياة العامة وعن الدولة ونظامها والمقصود منها فصل الدين. عن توجيه الحياة العامة فلا فلا يعتقدون ان الدين يحكم منهج - 00:02:39

الحياة يحكم منهج الحياة ولا يحكم منهج الدولة ولا يعتقدون ان الدين لازم التنفيذ لا وفي واجباته ولا في اركانه ولا في قيمه واخلاقه وسلوكياته. هذا امر يخرج الانسان من دائرة - 00:02:59

من دائرة الاسلام من دائرة الاسلام. فهم يحصرون الدين في ظمير الانسان وفي تعبداته الشخصية فقط وفي دور العبادة فقط واما في الدولة وكمنهج حياة فانهم يخرجونه ويعتقدون عدم صلاحيته للحكم - 00:03:19

به والتحاكم والتحاكم اليه. يعني بمثال بسيط. المسلم يعبد ربه ويتدين في المسجد فقط واذا فعل اي فعل مسيء خارج دور العبادة فانه لا يعاقب فله الحرية المطلقة في ان يفعل ما يشاء - 00:03:39

خارج دور العبادة. واما الليبرالية فانها منهج يقوم على تقديس الحرية الفردية. واحترام حقوق الانسان الفردية فالمقصود ان يكون الانسان حرا في اي شيء يريده من غير قيود شرعية ولا ضوابط مرعية - 00:03:59

قررها الاسلام فله ان يعتقد اي دين شاء وله ان يلحد وله ان يكفر بالله. ويجب على من حوله ان يحترموا نظرته وان يجعلوه حرا في مزاولة اي امر يريده عقيدة كان او سلوكا او منهجا. ما لم يتعدى على - 00:04:19

اخرين فهو منهج يقوم على تقديس حريات الاشخاص الفردية وآآ المقصود ان يكون الانسان حرا في ان يفعل ما يشاء ويقول ما

يشاء ويعتقد ما يشاء ويحكم بما يشاء. بدون التقيد بشريعة الهية. فالانسان عند الليبراليين - 00:04:39
هو الاله نفسه وهو العابد نفسه وهو المشرع نفسه. غير محكوم بشريعة من الله عز وجل ولا من خالقه باتباع منهج الهي ينظم حياته كلها. فلانسان ان يختار دينه فله ان يكون - 00:04:59
اليوم يهوديا وغدا نصرانيا وبعد غد مسلم. وفي اليوم الرابع يكون بوذيا او سيخيا. وغيرها لا لاحد ان يمنعه ولا يقام عليه شيء من الحدود. فاذا الليبرالية فرع عن العلمانية. الليبرالية فرع - 00:05:19
عن العلمانية وكلاهما منهجان يقومان على اقصاء الدين عن منهج الحياة. كلاهما منهجان كافران ملحدان يقومان على فصل الدين عن منهج الحياة. فمن اعتقد مدلولهما ودان باصولهما امن بما تضمناه من الكفر والالحاد فلا جرم انه يكون كافرا والعياذ بالله والله اعلم - 00:05:39